

حاسة الجمال عند الفلاسفة ورجال الفن

تأثر الناس، في كل مكان وفي كل زمان ، بلون من
وان الجمال ، وأنفقوا أعمارهم في طلبه . فالجمال هو
قيمة التي قلما يختلف عليها اثنان .. الفلاسفة وحدهم هم
الذين تحرقوا شوقاً لفهم طبيعته ، والكشف عن سرِّ
يته .. والفنان ، كل فنان هو دائماً الراهب الأول في
راب الجمال .. يصلى له ، يحرق البخور تعبدًا ، يعطيه
ن ذوب قلبه في محاولة لتجسيده في كلمة أو صورة
نغمة ، بهدف أن يحسَّ غيره من المتلقين لفنه ، روعة
أحسَّه هو من قيمة الجمال .

ولقد اختلف مفهوم الجمال من حضارة إلى أخرى ،
تبدلت الفنون المزدهرة في هذه الحضارات عن نماذج ومثل
تباينة للجمال^(١) .

(١) عن كتاب « فلسفة الجمال » للدكتورة أميرة حلمي مطر : المكتبة
ثقافية رقم ٧٤ ص ٢٢ .